

هل يجوز أن يتولى شخص سداد ديني شريطة أن اسخرج قرضاً آخر وأعطيه عمولته ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل يجوز ان يتولى شخص سداد ديني شريطة ان اسخرج قرضا اخر واعطيه عمولته؟ الحمد لله رب العالمين. المتقرر عند العلماء - [00:00:00](#) لان كل معاملة تتضمن الربا في حالا او مآلا فانها تعتبر حراما. يقول الله عز وجل واحل الله البيع وما الربا؟ وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء - [00:00:20](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لدرهم ربا يأكله ابن ادم وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية والحديث فيه مقال ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الربا ثلاثة وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه رواه الحاكم في المستدرک وصححه وفيه مقال - [00:00:40](#)

ايضا ويقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. وبناء على ذلك فاذا جاء احد يريد ان يسدها عنك ما تبقى من قرضك في احد البنوك. واشترط عليك ان تستخرج قرضا اخر وتعطيه عمولته - [00:01:00](#) مع رأس ماله فهذا مبادلة مال بمال متفاضل. وهذا هو ربا الفضل فهو ربا نسيئة لان لان احد العوطين الربويين متأخر وربا فضل لانه لان احد العوطين اكثر من الاخر. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء. والفضة بالفضة لمن - [00:01:20](#)

الا هاء وهاء. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة. والبر بالبر والتمر بالتمر والشعير بالشعير والملح بالملح يدا بيد سواء بسواء مثلا بمثل. فلا يجوز لك ان - [00:01:50](#)

تأخذ منه وفاء قرضك ثم تعطيه وثم تعطيه ما له وعمولته فهذه العمولة الزائدة تعتبر ربا. ولكن لو انه اراد ان يقرضك قرضا حسنا ولا يطلب منك الا عين ما له بلا زيادة ولا نقصان فهذا مأجور على هذا القرض الحسن ولكن احدا لا يفعل ذلك - [00:02:10](#) هذا الزمان الا نادرا. بل هو يريد ان ترد له ماله وعمولته. وهذه وهذه تتضمن الربا فلا يجوز ذلك. فالواجب الحذر من هؤلاء الذين يدعون الى ذلك والله اعلم - [00:02:40](#)